مبتدأ خبره الجملة الشرطية اعني قوله ان تعجل فخير وان
ترث اي تبطؤ فللريث في بعض المواضع انفع والاحسن
ان يكون هو عايدا الى حاضر في الذهن وهو مبتدأ خبره
النصح والشرطية ابتداء الكلام وهذا كقول ابي العلاء
هو الهجر حتى ما يلم خيال وبعض صدود الزائرين وصال
وهذا النوع من الاعراب لطيف لا يكاد يتنبه له الا الاذهان
الراسخة من ائمة الاعراب وقول ابي الطيب ومن الخير
بطؤ سيبك اي تاخر عطائك عني اسرع السحب في المسير
الجهام اي السحاب الذي لا ماء فيه واما ما فيه ماء فيكون
بطيئا ثقيل المشي فكذا حال العطاء وفي بيت ابي الطيب زيادة
بيان لاشتماله على ضرب المثل بالسحاب وثانيها اي ثاني من
الاقسام وهو ان يكون الثاني دون الاول كقول البحتري
واذا تألق اي لمع في الندى اي في المجلس كلامه المصقول
المنقح خلت اي حسبت لسانه من عضبه اي سيفه القاطع
وقول ابي الطيب كأن السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم
في الطعن خرصانا جمع خرص بالضم والكسر وهو السنان
يعني ان السنتهم عند النطق في المضاء والنفاذ تشابه اسنتهم
عند الطعن فكأن السنتهم جعلت اسنة رماحهم فبيت
البحتري ابلغ لما في لفظ تألق والمصقول من الاستعارة

جمع سحاب ابيض

التخييلية

التخييلية فان التألق والصاقلة للكلام بمنزلة الاظفار
للمنية ولزم من ذلك تشبيه كلامه بالسيف وهو استعارة
بالكناية وثالثها اي ثالث الاقسام وهو ان يكون الثاني مثل
الاول كقول الاعرابي وهو ابن ابي زياد ولم يكن اكثر
الفتيان مالا ولكن كان ارحبهم ذراعا اي اسخاهم يقال
فلان رحب الباع والذراع اي سخي وقول اشجع وليس
اي الممدوح يعني جعفر بن يحيى باوسعهم الضمير للملوك في الغنى
ولكن معروفه اي احسانه اوسع فالبيتان متماثلان
واما غير الظاهر فمنه ان تشابه المعنيان اي معنى البيت الاول
ومعنى البيت الثاني كقول جرير فلا يمنعك من ارب اي حاجة
لحاهم جمع لحية يعني كونهم في صورة الرجال سواء ذو العمائم
والخمار يعني ان الرجال منهم والنساء سواء في الضعف
وقول ابي الطيب ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم
خضاب واعلم انه يجوز في تشابه المعنيين اختلاف البيتين
نسيبا ومديحا وهجاء وافتخارا ونحو ذلك فان الشاعر
الحاذق اذا قصد الى المعنى المختلس لينظمه احتال في اخفائه فغيره
عن لفظه ونوعه ووزنه وقافيته والى هذا اشار بقوله
ومنه اي من غير الظاهر ان ينقل المعنى الى محل آخر كقول البحتري
سلبوا اي ثيابهم واشرقت الدماء عليهم محمرة فكأنهم

ممدوح

النقل وهو ح

ما اضاءت الدماء عليهم